البيئة والمياه

بحر الخليج يحتاج 100عام لإعادة تأهيله من آثار الحرب..حماية البيئة:

80 ٪ من التلوث البيئي بالمملكة سببه المنشآت الحكومية

جدة / عبد الله الحصان :

كشف الدكتور أحمد عاشور وكيل الشئون البيئية بالرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة خلال دورة الإعلام البيئي والتي نظمتها الرئاسة بجدة مؤخراً أن ما يوازي ٪80 من أسباب التلوث البيئي يعود للمنشآت الحكومية وأن ما يقارب ٪96 من المساحة البحرية مملوكة بينما لا يتمتع المواطنون إلا بما نسبته 4 ٪ فقط منها.

وأوضح خبير بمركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا أنه حتى الآن لم تقم أي دولة باستقطاع ٪7.7 من الدخل القومي للمحافظة على البيئة وهي النسبة التي تم الاتفاق العالمي عليها وقال الدكتور سيد الخولي: إن التلوث الحاصل في العالم أجمع سببه الدول المتقدمة مشيراً إلى أن إنتاج العالم من السلع والخدمات زاد بما يقارب 18 ضعفا بالإضافة للزيادة في عدد السكان لأربعة أضعاف الأمر الذي أوجد خللاً في النظم الطبيعية وزاد معها عدد الكوارث لتصبح ثلاثة أضعاف ما كان في التسعينات وأن ما تنفقه دول العالم منذ الثمانينات حتى الآن لمكافحة التلوث يصل لقرابة 50 مليار دولار.

وأضاف الخولي: إن الولايات المتحدة الأمريكية تستهلك ما يقارب ٪25 من طاقة العالم على الرغم من أن نسبة سكانها لا تتجاوز ٪5 من العالم، وأن الناتج القومي في أسبانيا يعادل الناتج القومي في كل الدول العربية.

وفي رد على الجزيرة حول انسحاب أمريكا من بروتوكول كيوتو قال الخولي: إنها كانت من أوائل الداعين لولادة البروتوكول ولكن المتغيرات الاقتصادية التي طرأت في الصادرات الأمريكية والركود النسبي فيها بالإضافة لربط عمل الاتحاد الأوروبي باليورو وخشيتهم من سوق الصين دعتها للانسحاب منه.

من جانبه قال المتحدث الرسمي لرئاسة الأرصاد الأستاذ حسين القحطاني: إن الآثار التي لحقت ببحر الخليج العربي جراء الحربين الأولى والثانية كانت كبيرة للغاية وأن إعادة تأهيلها قد يستغرق 100 عام وبكلفة إجمالية قد تصل لـ 28 مليون ريال، مشيراً إلى أن الإضرار البيئية لا تعترف بحدود أو رسوم خرائط بل هي مسؤولية عالمية مشتركة بين كافة الدول مستشهداً بالبن عندما يتأثر وهو بالبرازيل سيتضرر معه المستهلك السعودي.

من جانبه قال مدير الإدارة العامة للتوعية البيئية نايف الشلهوب: إن تسييس القضايا البيئية يتم من خلال استغلال تعاطف المجتمع المدني مع الشأن البيئي، مشيراً إلى أن المجتمع المدني سبق كل الحكومات والمنظمات الدولية في فهمه الشمولي للأضرار الواقعة على النظم البيئية وقيام جمعيات ومؤسسات المجتمع المدني بالعمل على إظهار هذه الملوثات ومخاطرها للمجتمع.

بحر الخليج والتلوث البيئي

العشوائي مصرح لمن يستطيع !

أعمدة وجدران وسلالم تبنى وتتوسع يوميا في مديرية صيرا محافظة عدن وأعمدة كهربائية ومواسير مياه تمر عشوائيا من تحت الأرض وفوقها في حالة عشوائية بعيدة كل البعد عن النظم والمعايير، والتي بحاجة إلى وتصحيحها في توفير الصرف الصحي والكهرباء على النحو القانوني والسليم وعدم السماح لأي مواطن بالتوسع على حساب الطريق الذي سيمر منه جاره. طرق ضيقة لا يمكن لإنسان ذات وزن طبيعي المرور منها أما من زاد وزنه عليه أن يجد حلاً أيها المواطنون اذ أصبحت الأعمدة والجدران والسقوف خلسة في ليالي ألعطل الأسبوعية لتصبح البيوت في حالة التصاق مباشر بعضها ببعض وتصبح جميع الأصوات مسموعة إلى أقصى حد !!! ويمكنك التصور في هدوء الليل ماذا يمكن أن تسمع؟؟؟

متابعة/ المحررة

في ظل هذه الظروف الصعبة البيئية تتعرض عدد كبير من ضواحي محافظة عدن الخلفية للزحف العشوائي حيث لا تصل الرقابة إليها من قبل الجهات الرسمية والتي تجلس قابعة خلف المكاتب تتعامل فقط مع الأوراق أما النزول الميداني فلا وجود له من عملية التوسع العشوائي والذي يشكل خطر اجتماعيا ثم تربويا وبيئيا و أمني على المواطنين الساكنين في هذه المناطق وخطورة الموقف للوصول إلى هذه البيوت في حالة الحريق أو تسرب الغاز أو حالة مرض طارئ أو التماس كهربائي قد تسبب بموت الكثير أو ارتكاب جريمة اذ أصبحت الطرق لا يمكن عبورها إلا على الجنب جسديا!!!!!

ما دور عقال الحارة؟

ما دور أئمة المساجد في هذه المناطق؟

أين دور البلدية؟

أين دور المجلس المحلي في المديرية؟

أين دور المأمور في المديرية؟

أين دور الشرطة؟

فترى أن البناء العشوائي أصبح يتوسع دون أن يكون هناك رقابة من قبل هذه الجهات المعنية فإذا تجاوزت الأمر البلدية بسبب عدم قدرتها على النزول اليومي. فماذا عن عقال الحارات الذين يسكنون في هذه المناطق وماذا عن إمام المسجد الذي يقوم كل يوم باكراً ويذهب إلى المسجد ألا يرى أن هناك توسعات في البناء تقام على حساب الجار الم يوص النبي بسابع جار، وقرب البيوت بهذا الشكل ألن بتسبب بظهور سلوكيات سيئة بين الشباب بسبب هذا التقارب ولن يكون هناك خصوصيات في البيوت فكل شيء يسمع؟ أم هنا نتكلم عن قانون الغابة فمن يشعر بقوته على جاره يقطع الطريق عليه ويوسع رقعة سكنه على حساب جاره كل واحد يتصرف بقانونه الشخصي.

ومن خلال هذه الصورة أرى أنه يجب دق ناقوس الخطر فقد حدثت عدد من الحرائق والتي تسببت في تشريد عدد من سكان العمارات وموت أعداد أخرى بسبب التماسات كهربائية حصلت في مديرية صيرا فماذا سيحصل في هذه المنطقة إذا اندلع حريق وكم سيكون عدد الضحايا هذه المرة وكيف ستدخل سيارة الإطفاء إذا أصبح الآن الممر لا يسع لدخول شخص واحد. والى جانب هذا يجب العناية بهذه المدينة التاريخية والتي بحاجة للنهوض بها وليس الرجوع إلى الخلف للاحتفاظ بالنمط التاريخي للمدينة وتجهيزها لتصبح واجهة مشرفة لليمن فعدن هي المدينة الاقتصادية أيها المواطنون.

استيلاء عشوائي

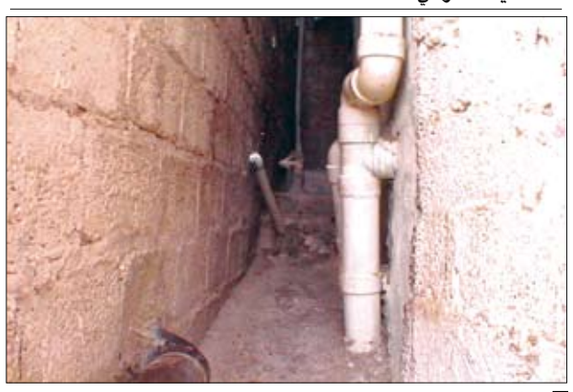
طريق للعبور

نافذة

مرحباً بكم

أمل حزام

افتتح اليوم هذه النافذة وأنا على أمل كبير أن هذه الصفحة البيئية ستكمل مشوار الأخت الصحفية القديرة الأستاذة ألطاف احمد عبد الله التي بذلت مجهودا جبارا في سنوات عملها والتي ناقشت فيها عددا كبيرا من القضايا الإنسانية التي تهم البيئة والبشرية، وأتشرف بمواصلة هذا المشوار في طرح عدد من القضايا المحلية التي تهم المواطن ثم المجتمع والوطن ومساعدة الجهات الحكومية كاعلاميين لتسليط الضوء على المشاكل البيئية والتي بحاجة إلى معالجات وحلول في كل مجالات الحياة المختلفة للعيش في بيئة صحية يستطيع فيها الإنسان أن يعيش ويأكل ويشرب ويتلقى العلم والعلاج والمزيد من العطاء والانجازات في ظل وجود بيئة نظيفة خالية من التلوث وتغذية صحية مفيدة للجسم وتوعية شاملة تتضمن الأسرة وكل ما يخصها من جوانب تربوية وصحية ونفسية ومادية فالسلامة عامل مهم للبيئة، لذا يجب علينا الحفاظ على النظافة العامة سواء أكان في المسكن أو الشارع أو المتنفسات العامة أو المستشفيات للحد من الأوبئة والأمراض.

سؤالك عن البيئة

هذه الزاوية مفتوحة لقراء الصفحة لإشباع تطلعهم المعرفي لطرح أي تساؤلات عن مشاكل البيئة في المجتمع؟

محررة الصفحة

ما هي أهمية الأراضي الرطبة في الحفاظ على البيئة وأين تتواجد في محافظة عدن؟

القارئ (عبد محمد العامري م /عدن)

أهمية الأراضي الرطبة :

- هي بيئات وسطية بين اليابسة والماء، سواء أكان الماء عذباً أو مالحاً وتقوم بوظائف حيوية وبيئية (إيكلوجية) في مجال الحفاظ على التوازن البيئي لما تتوافر بها من وسائل ومقومات الحياة الفطرية (النبات والحيوان) وخاصة الطيور المائية المهاجرة الى اليمن..

- و تقوم بعملية ترسيب الطمي وتنقية وترشيح وامتصاص العناصر الملوثة قبل ان تصب المياه في البحر (الصرف الصحي أو مياه السيول) كما انها تشكل احد مواقع المراقبة لسلامة البيئة البحرية من الملوثات لاسيما

- وتعتبر أحد المخازن للتنوع الوراثي وتنوع الفصائل الحيوانية (طيور، قواقع، رخويات، ديدان، سرطانات، زواحف) فهي تحوي أنواعاً كثيرة من الكائنات الحية لكل منها وظيفة حيوية هامة للتوازن البيئي، وهي كذلك من البيئات الغنية بالاسماك، خاصة تلك التي تتكاثر في اشجار الشورى (القرم) مثل الجمبري والحبار والاسماك الصغيرة التي تهاجر الى البحر بعد فقسها لتصبح غذاء للأسماك الكبيرة ومنها ما يصبح أسماكاً كبيرة يصطادها الصيادون. اضافة إلى أن الأراضي الرطبة تلاءم إقامة أنواع كثيرة وأعداداً كبيرة من الطيور المهاجرة المائية والخواضة والجارحة التي تعتبر إحدى عوامل الجذب الرئيسية للسياحة البيئية في اليمن، خاصة لمشاهدي الطيور، كما انها مناطق لاستخراج وصناعة الملح التي يعتمد عليها قطّاع كبير من الناس، اضافة الى انها احد عوامل تلطيف درجة الحرارة، خاصة في فصل الصيف، التي يرتادها كثير من الناس للترويح والترفيه وقضاء نزهاتهم. وتعد المناطق الرطبة ذات أهمية كبيرة للبحث العلمي والتدريب ونشر الوعي والتعليم للنشء وأفراد المجتمع، وهي من أهم المراعي الطبيعية، خاصة للجمال التي ترعاها بدرجة كبيرة، وكذلك مصدر للأخشاب والحطب. ولأن اليمن تقع على خط هجرة الطيور من آسيا وأوروبا الى أفريقيا في الخريف والعودة في الربيع الى مناطق تكاثرها لذلك وهي كذلك الأراضي الرطبة أماكن مهمة في تغذيتها وراحتها. وتتواجد الاراضي الرطبة في عدن بالمنطقة المحاذية للطريق البحري الممتد من خورمكسر والى المنصورة وكذا في منطقة المملاح.. وهي كذلك إحدى مصادر طعوم الأسماك ويتم فيها اصطياد الأسماك، وأماكن ممارسة هواية صيد الأسماك عند عدد كبير من الناس. وايضا مصدر للحصول على مشتقات بعض الصناعات التجميلية مثل مادة (الضفر) التي تستخرج من بعض أنواع القواقع وبعض أنواع الصبغات التي تستخرج من بعض أنواع الأعشاب الساحلية.بعد هذا العرض الموجز ندرك ما تمثله الاراضي الرطبة كمناطق ذات أهمية وذات قيمة تراثية وجمالية تضيف الى الجمال الطبيعي للبيئة اليمنية، وهي أيضا ذات أهمية وطنية واقليمية ودولية.. وتعتبر الجزر الصغيرة المتواجدة في اليمن أماكن آمنة لتكاثر (مستعمرات) أنواع مختلفة من الطيور البحرية مثل بعض أنواع الخرشنات، البجع وردي الظهر، بلشون الصخور، وأبو ملعقة، وطيور أخرى سجل منها أكثر من 100 نوع منها المقيمة والمهاجرة من آسيا وأوروبا الى أفريقيا خلال فصلي الخريف والشتاء ومن أفريقيا الى اليمن في فصل الصيف.

القمح .. وتطوير الزراعة المطرية في اليمن

عمر السبع

تشير إحصاءات علماء الزراعة والبيئة إلى أن أكثر من نصف المساحة المزروعة في الجمهورية اليمنية تعتمد على مياه الأمطار والسيول الموسمية التي تتذبذب من عام إلى عام، وهي زراعة مطرية اضطرارية في الغالب لعدم وجود أحواض مائية وآبار مياه عذبة في هذه المرتفعات والمدرجات الزراعة العالية.

والمناطق الزراعية المطرية التي توجد بها مياه جوفية يستخدم فيها أساليب الري الحديثة لتقليل كمية المياه المستهلكة في ري المحاصيل كأسلوب في طريقة الرش أو الري بالتقطير حفاظاً على المياه الجوفية من النضوب، في آن واحد، وهو مايعرف بالري التكميلي، للحفاظ على المحاصيل الزراعية من الجفاف.

إن السمة العامة لمحافظات الجمهورية اليمنية أنها تعاني من شح المياه النقية، وأن مصدرها الرئيس للماء هي الأحواض الجوفية وأن أكثر من 90 ٪ من مناطق البلاد جافة ومعدلات تبخر المياه فيها مرتفعة ويصل معدل الاستنزاف في كل أنحاء الوطن إلى حوالي 138 ٪ من التجدد السنوي للمياه، لهذا فإن نضوب مياه الأحواض الجوفية وارد خلال الثلاثين عاماً القادمة، إذا لم تحدث تبدلات جذرية في المناخ.

وهذا الحديث يؤكد بأنه لايمكن ردم الفجوة الغذائية بالاعتماد على المياه الجوفية الشحيحة في البلاد اليمنية، والتي تتناقص مناسيبها سنوياً.

إن الأراضي الصالحة للزراعة في اليمن لاتتعدى 2 ٪ من مساحة الأراضي الكلية المزروعة منها تقدر بمليون وثلاثمائة ألف هكتار أي بما يوازي 68.8 ٪ من الأراضي الصالحة للزراعة.. ومع هذا فإن الخبراء الزراعيين في اليمن يؤكدون أن ما نسبته 5:3٪ من الأراضي الزراعية تتبدهور سنوياً بسبب تدهور موارد التربة بزيادة نسبة الملوحة فيها أو بسبب التصحر الذي يهدد ما يقارب 97٪ من الأراضي اليمنية عموماً، فضلاً عن استنزاف الغطاء النباتي بالرعي الجائر والاحتطاب غير الرشيد، فلا يزال قرابة 60٪ من سكان البلاد يستخدمون الأخشاب كوقود للتدفئة والتغذية.

إن الجفوة الغذائية في اليمن بالنسبة لمحاصيل الحبوب - على سبيل المثال- تقدر بما يربو عن 90٪ أي أن البلاد لاتنتج من الحبوب سوى عشرة بالمائة تقريباً (10٪).

وأن القيادة السياسية يتمركز اهتمامها على الأراضي المطيرة لزراعة الحبوب ، لاسيما لتحسين مسألة الأمن الغذائي ليصل إنتاج القمح إلى نسبة 30٪ من احتياجات المجتمع اليمني.

وقد وقعت اليمن في العام 2007م المنصرم مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الإيفاد) اتفاقية قرض مقدرة 16.6000.000 دولار أمريكي لدعم مشروع الزراعة المطرية والثروة الحيونية في اليمن.

ويزرع القمح حالياً في مناطق المرتفعات (القيعان) كقاع جهران وقاع البون، وقاع الحقل وقاع صعدة، و لايتعدى مائة وخمسين ألف طن (150.000 طن) فيما الاحتياج الفعلي للمواطنين يتعدى مليون وخمسمائة طن سنوياً.

وتشير الدراسات الأولية إلى إمكانية التوسع في زراعة القمح في كل من مأرب والجوف وشبوة وحضرموت شتاءً مع انخفاض درجات الحرارة الذي يتطلبه منتوج القمح أثناء نموه المبكر.

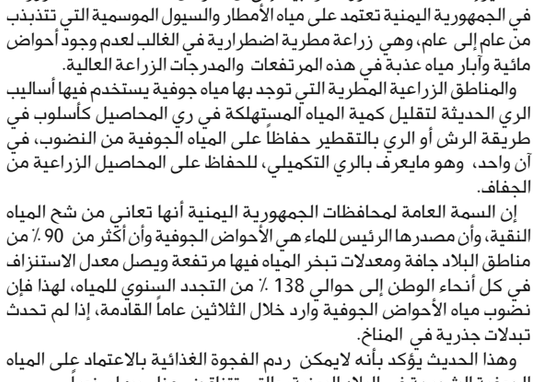
زراعة

البيئة ومخاطرها

افتتاح مركز الكابلات الطبي بشبرا الخيمة

القاهرة/متابعات:

بعد معالجته من التلوث بالمعادن الثقيلة وتوقيع اتفاقية لنقل مسابك شبرا الخيمة إلى منطقة الصفا الصناعية الجديدة بأبو زعبل فى إطار جهود وزارة الدولة لشئون البيئة فى تشجيع تطوير وانتقال الصناعات الملوثة للبيئة خارج الكتلة السكنية إلى المناطق المخططة لذلك للحد من الملوثات والإنبعاثات الصادرة بالهواء المحيط والتي تؤثر على صحة المواطنين قام المهندس ماجد جورج وزير الدولة لشئون البيئة أمس بحضور كل من المستشار عدلي حسين محافظ القليوبية و الدكتور حاتم الجبلي وزير الصحة والسكان لجمهورية مصر العربية والسيد جون جروك نائب مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بمصر والسيد كيرك إليس مدير مشروع لايف لمعالجة التلوث بالرصاص بافتتاح مركز الكابلات الطبي بعد انتهاء عمليات المعالجة من التلوث بالمعادن الثقيلة (الكروم والرصاص والزرنيخ) التي ينفذها مشروع لايف لمعالجة التلوث بالرصاص بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولة بمشاركة وزارة البيئة ومحافظة القليوبية.وأكد جورج في كلمته ضرورة القضاء على آثار التلوث التي نجمت عن بعض الأنشطة الصناعية ذات التكنولوجيات الضعيفة وخاصة المسابك ووضع أسس طرق تطهير التلوث بالرصاص وإدخال تكنولوجيا وثقافة عمليات التطهير المختلفة في مصر يعد أحد أهم قضايا البيئة واستمرارا لجهود مكافحة التلوث بالرصاص قام مشروع لايف لمعالجة التلوث بالرصاص وبمشاركة وزارة البيئة بإسناد تنفيذ أعمال المعالجة للمركز الطبي وتجديده معماريا بالكامل إلى أحد الشركات الهندسية المصرية المتخصصة بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية قدره 2.4 مليون جنيه لتطهير المركز الطبي من الملوثات التى تراكمت على مدى السنوات لمختلف أنواع الملوثات الصناعية خاصة الرصاص والكادميوم وبعض المعادن الثقيلة الأخرى.

وأشاد وزير البيئة بالجهود المبذولة من مشروع لايف حيث تاتى هذة الخطوة ثمرة لما حققه المشروع لتطهير منطقة شبرا الخيمة من الرصاص بالتعاون مع الجانب الامريكى حيث أن مركز الكابلات الطبي يخدم سكان المنطقة بمعدل تردد يصل إلى حوالي 500 متردد يوميا بين رجل وامرأة وطفل يتلقون الخدمات الصحية لتنظيم الأسرة ورعاية الأمومة والطفولة والعيادات الخارجية والأسنان بالإضافة إلى تقديم خدمات مكتب الصحة ويتكون المركز من دورين على مساحة 2112 م2 ويوجد به 27 حجرة كشف و15 طبيباً و18 ممرضة ، ولتعظيم الاستفادة من هذا المركز تم الاتفاق على إقامة مشروع خدمات الصحة الإنجابية «تكامل» الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للقيام بإعادة تجهيز المركز بكافة مستلزماته وفي حدود المعايير المتفق عليها مع وزارة الصحة والسكان وتدريب الكوادر العاملة فيه بتكلفة حوالي 250 ألف جنيه.

كما وقع المهندس ماجد جورج اتفاقية توطين المسابك من شبرا الخيمة إلى منطقة الصفا الصناعية الجديدة بأبو زعبل مع كل من السيد المستشار عدلي حسين محافظ القليوبية والمهندس عمرو عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية والأستاذ جلال الزوربة رئيس اتحاد الصناعات المصرية بتمويل قدره 31.5 مليون جنيه وتتضمن الاتفاقية خطة واضحة تحقق الانتقال الكامل لكل المسابك من الكتلة السكنية بشبرا الخيمة الى المنطقة الصفا الصناعية حيث تم تخصيص مساحة 142 فداناً لإقامة 99 قطعة صناعية بمنطقة الصفا الصناعية بمحافظة القليوبية.

السياحة والآثار في اليمن

تأهيل سلالم قلعة صيرة في مايو

عدن / سبا :

ان لفظة كريتر هي كلمة انجليزية وهي تعني (فوهة بركان) وقد اطلق على هذة المنطقة التي ترقد على فوهة البركان هذا الاسم اثناء فترة الاحتلال البريطاني لها، تحيط بهذا المنطقة سلسة من الجبال من كل الجهات ولها منفذان رئيسيان هما: العقبة وصيرة: لاشك ان هذة المدينة كانت قرية ثم اصبحت الميناء الرئيسي لشبه جزيرة عدن اما مبانيها فقد كانت تاخذ شكل اكواخ بدائية من حصير القصب التي مازلنا نراها حتى يومنا هذا في قرى الصيادين وفي ما بعد شيدت لها المنازل الحجرية والتي مازالت قائمة حتى يومنا هذا ونذكر اثناء سيطرة الفرس عليها شيدت بها عدد من الحمامات التي كانت من اجمل مبانيها الا ان تلك المباني لاوجود لها في يومنا هذا نتيجة لتغير الزمن وتوالي الغزاة عليها بالرغم من صعوبة الاستيلاء عليها نتيجة لصعوبة تضاريسها .

وبعد عشر سنوات من احتلال بريطانيا لشبه جزيرة عدن في 1839م تحول الميناء الاصلي الى منطقة التواهي .

والان وبعد تعاقب السنين عليها وتواليها فان المدينة قد اتصفت بصفات المدينة الحديثة ولبست الحلل الزاهية وازدانت بالمباني ذات الطابع الحديث والطرق المعبدة والواسعة وانشئت فيها عدد من المرافق الخدماتية والاسواق التجارية والبنوك وشركات الطيران العربية والاجنبية والسينما وهذا الى جانب عدد من الفنادق المختلفة والمطاعم المتنوعةوتوجد بها بعض المتاحف والمعالم التاريخية. وتقف على عتبات الجزيرة «صخرة» عملاقة قبالها جبل المنظر وهي ما نطلق عليها اليوم جبل صيرة وعلى ذروتها بنيت القلعة القديمة «قلعة صيرة» والتي بنيت في الأساس على أسس حجرية أقدم ترجع إلى القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين وتشير الدراسات الحديثة إن الموقع كان مأوى وحماية للميناء من القراصنة والغزو الخارجي وقد حفرت فيها بئر تسمى «بئر الهرامسة». وكانت القلعة أداة فعالة وقوية لحماية ميناء عدن القديم الواقع في لحف الجبل كما شهدت هذة القلعة والجزيرة معارك خاضها اليمنيون ضد الغزاة والقراصنة ففي عام 1513 - 1516 هاجمها البرتغاليون وصدهم جند القلعة.

لقطة من الجهة الخلفية لعمارة بابو هندى في شارع أروى كريتر

اجعلوا النظافة شعاراً لكم
صندوق النظافة وتحسين المدينة / عدن